وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى نحو كل ب ح وكل ا ب فهو الشكل الرابع فان قلت فلا تكرر الحد الا وسط في الثاني والثالث لان المراد بالاوسط اذا وقع موضوع الذات واذا وقع محمولا المفهوم قلنا عند وقوعه محمولا وان اريد به المفهوم لكن ليس المراد ذات الموضوع عين المفهوم بل انه يصدق عليه المفهوم فيتكرر الاوسط في جميع الاشكال لانه عبر له بان يقال ذات الاصغر ما يصدق عليه مفهوم الاوسط وكلما يصدق عليه مفهوم الاوسط يثبت له الاكبر وقدم الشكل الاول لانه المنتج للمطالب الا ربع كما ياتي ولانه على النظم الطبيعي وهو الانتقال من الموضوع الى الحد الاوسط ثم منه الى المحمول حتى يلزم الانتقال من المحمول الى الموضوع ثم الثاني لانه اقرب الاشكال الباقية اليه لمشاركته

اياه

وعليه قول بعضهم شعرا ولقد اجاد

لا تسكنن الا كريمة معشر • فالعرق دساس من الطرفين •
او ما ترى ان النتيجة اتما • تتبع الاخس من المقدمتين •

اياه في صغراه التي هي اشرف المقدمتين لاشتمالها على الموضوع الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله ايجابا وسلبا ثم الثالث لان له قربا ما اليه لمشاركته اياه في اخس المقدمتين بخلاف الرابع اذ لا قرب له اصلا لمخالفته اياه فيهما وبعده عن الطبع جدا والثاني منهما يرتد الى الاول بعكس الكبرى لانها المخالفة للنظم الطبيعي فلذلك بان تقول في مثاله السابق لا شي من ب ا والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى لانها المخالفة لذلك بان تقول في مثاله السابق بعض ب ح والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب بان تقول في مثاله السابق كل ا ب وكل ب ح او بعكس المقدمتين جميعا بان تقول فيه بعض ح ب وبعض ب ا وان كان هذا غير منتج لعدم كلية الكبرى ومثال ما ينتج منه •